أكاديميون لـ«الميثاق»:

# الشراكة الوطنية تجربة مؤتمرية أنقذت اليمن

***حمل المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه في24 أغسطس 1982م راية الوسطية والاعتدال، نابذاً العنف والتطرف والإقصاء والتهميش والإلغاء، مجسداً مبدأ الشراكة الوطنية والسياسية مع كافة القوى السياسية في الساحة الوطنية وترجم ذلك في أدائه ومساره السياسي وإدارته لشئون البلاد من خلال ميثاقه الوطني بنهج الحوار والشراكة والتوافق لحل كل المشاكل ومواجهة جميع التحديات التي كادت تعصف بالوطن والخروج به إلى بر الأمان..***

***حول المؤتمر الشعبي العام وتجسيده مبدأ الشراكة الوطنية مع كافة القوى السياسية خلال تاريخه وأهميتها خلال قيادة هذه المرحلة، استطلعت «الميثاق» آراء عدد من الأكاديميين.. فإلى الحصيلة:***

استطلاع / محمد أحمد الكامل

في البداية تحدث الدكتور عادل عبدالحميد غنيمة قائلاً: إن المؤتمر الشعبي العام عمل منذ تأسيسه على جمع كل القوى السياسية بأيديولوجياتها وأفكارها المتناقضة من خلال الميثاق الوطني، وبالتالي فقد جسد الوسطية والاعتدال مابين اليسار واليمين، من خلال الميثاق الوطني الذي مثل مرجعية كل اليمنيين وهكذا نجد أنه لا يوجد تنظيم سياسي معتدل يرفض الغلو والتطرف والإقصاء والتهميش سوى المؤتمر الشعبي العام.. ولذلك فإن الشراكة السياسية ارتبطت مع معظم القوى السياسية الإسلامية او القومية او اليسارية وعملت في إطار المؤتمر الشعبي قبل إعلان دولة الوحدة والتعددية السياسية حيث تم تخييرهم بين تشكيل أحزاب سياسية او البقاء تحت مظلة المؤتمر.. ومع ذلك ظلت الشراكة الوطنية سياسة ثابتة لدى المؤتمر حيث شكل حكومة ائتلافية مع الحزب الاشتراكي خلال الفترة 1990-1993م.. وعندما فاز المؤتمر بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية عام 1993م.. كون ائتلافاً من حكومة وحدة وطنية حتى عام1994م.. كذلك الأمر حين انتصار الشرعية على مخطط الانفصاليين في 1994م تشكلت حكومة ائتلافية مع الإصلاح حتى عام 1997م.. واستطرد الدكتور غنيمة قائلاً: ان المؤتمر ظل يتشارك سلطات الدولة مع أحزاب لم تحقق الفوز في الانتخابات ومنها تسليم منصب رئيس مجلس النواب لحزب الإصلاح وأعضاء في مجلس الرئاسة من الإصلاح والاشتراكي، وفي هذا دليل على سياسة المؤتمر المنحازة للوطن وأهمية تحيق الأمن والاستقرار السياسي..

وقال الدكتور غنيمة: هذا هو المؤتمر الشعبي العام الذي لم يمارس طوال فترة حكمه لليمن سياسة الاقصاء والتهميش والانتقام بل ظل يؤمن بالحوار مع المعارضة لتسوية اي خلافات سياسية أو اقتصادية، مهيئاً بذلك الأجواء للانتخابات مؤمناً بالمصالحة السياسية مع الخصوم، وأبرز ذلك المصالحة مع المعارضة بعد أزمة 2011م ودخوله في شراكة معها رغم أغلبيته البرلمانية من اجل تجنيب اليمن ويلات الحروب والدمار وحقن الدماء وإيمانه بضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار حتى لو خسر السلطة بكاملها التي وصل إليها عبر الممارسة الديمقراطية وصندوق الانتخابات..

واختتم الدكتور عادل غنيمة تصريحه لـ«الميثاق» قائلاً: ومن هنا ندعو كل الأحزاب والتنظيمات السياسية الى الاستجابة لدعوة المصالحة الوطنية التي دعا إليها الزعيم علي عبدالله صالح والاقتداء بنهج المؤتمر الشعبي العام في تغليب المصلحة الوطنية وإنهاء حالة الصراع والدخول في مرحلة حوار سياسي لإيجاد الحل المناسب لوقف العدوان السعودي الأمريكي الصهيوني على اليمن وبناء المؤسسات الرسمية للدولة عبر مرجعية وحيدة لابد ان يؤمن بها الجميع وهي الانتخابات الرئاسية والبرلمانية..

* الدكتورة إسهام الارياني من جانبها قالت: يعد المؤتمر الشعبي العام ذا نزعة وحدوية حاملاً راية الوسطية المعتدلة والتسامح من بين الأحزاب والقوى السياسية الأخرى كما أنه ينبذ العنف والعصبية بكافة أشكالها وينهج الحوار في حل معظم القضايا ويؤمن بمبدأ الشراكة والمشاركة والديمقراطية، ولهذا يعد المؤتمر الشعبي العام صمام أمان للأمن والاستقرار السياسي، فخلال الفترة الماضية اتسمت سياسته بالوسطية والاعتدال والاستقرار الأمني والسياسي والاجتماعي وقد جعلت وسطيته اليمن بعيدة عن الفكر المناطقي والطائفي وعن الحروب مما جعلها تعيش فترة استقرار من كل النواحي المختلفة حيث كان وما زال فكر المؤتمر ومنهجه يؤمن وينادي بالحوار والمصالحة الوطنية بين جميع القوى والأحزاب والتنظيمات السياسية سواءً أكانت في الداخل او الخارج..

وأضافت: ان قيادات المؤتمر بفكرهم المنفتح -كما عبر عنهم الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر- لديهم القدرة على العفو والمسامحة والتنازل من أجل الوطن، خلافاً عن رويتهم الثاقبة للمستقبل وترك الماضي من اجل يمن سعيد يشارك جميع أطيافه السياسية في بنائه والنظر الى مصلحة اليمن أولاً.. فالمؤتمر الشعبي العام لم يقص احداً من الوظيفة العامة بما فيها المناصب السياسية حيث عمل جاهداً على إيجاد توازن ورضا من قبل الشعب لهذا استطاع ان يحافظ على تماسك الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي خلال فترة إدارته شئون البلاد..

## د.عادل غنيمة: ضحَّى المؤتمر بالسلطة من أجل اليمن وأشرك الجميع في تحمُّل المسئولية

## د.سهام الإرياني: حرص على إيجاد توازن سياسي وبوسطيته جنَّب اليمن الصراعات المناطقية والطائفية

## د.علي الأسد: قدم أنموذجاً متميزاً في الشراكة الوطنية يفخر بها اليمنيون

وقالت الدكتورة إسهام: لا أعتقد ان ما تمر به الوظيفة العامة مدنية او عسكرية من إقصاء وإلغاء وهدم لكل اللوائح وشروط الوظيفة العامة سوف يستمر فالشعب اليمني قد جرب الإقصاء من قبل حزب الإصلاح خلال الفترة 2012- 2013م.. الذي لم يعد عنده استعداد لعودة تلك التفاهات والهرطقات الطائفية والمذهبية والفكر العفن الذي لا يخدم الا مصالح تلك القوى التي تكرّس الطائفية والمناطقية والسلالية.. مؤكدة ان ما يعانيه الموظف اليوم من إقصاء وسلب لحقوقه ناتج عن فكر ضيق، وتلك التصرفات حتماً ستؤدي إلى خلق نوع من عدم الاصطفاف الوطني ضد العدوان على اليمن والرفض من قبل المواطن للداخل كما هو رفضه للخارج..

مشيرة الى أن الفساد والإقصاء والتهميش والاستعلاء وامتهان كرامة أبناء الشعب في لقمة عيشه وكل تلك التصرفات سوف تؤدي الى زيادة تعقيد الوضع في اليمن وتحامل الخارج عليها.. فكفى صراخاً ولنعمل للقضاء على الفساد والإرهاب من اجل أن يعم السلام ربوع يمننا.. ومن هنا يجب التطلع الى إخراج بلادنا من هذا الوضع ولن يتحقق ذلك إلا بتوحيد الجبهة الداخلية والصف الوطني وإعادة تفعيل مؤسسات الدولة وإلغاء الازدواجية في المؤسسات لما لذلك من تأثير سلبي على وحدة الصف الوطني إلى جانب توحيد الخطاب الإعلامي.. مختتمة الدكتورة اسهام الإرياني حديثها لـ«الميثاق» بتوجيه رسالة إلى كل عضو في المؤتمر الشعبي تدعوهم فيها الى الوقوف خلف القيادة السياسية والتنظيمية للمؤتمر الشعبي العام في مواجهة العدوان تجسيداً لقيم المؤتمر في الوسطية والتسامح والتعايش والقبول بالآخر ورفض كل المشاريع الصغيرة ولتكون الثوابت الوطنية هي قبلتهم التي يتجهون اليها..

* من جانبه قال الدكتور علي الأسد: اتصف المؤتمر الشعبي العام خلال مسيرته السياسية والتنظيمية بالوسطية والاعتدال وهي التي حكمت مساره وأداءه السياسي والوطني منذ تأسيسه في الـ24 من أغسطس 1982م، وباتت اليوم هذه التجربة فخراً لكل مؤتمري ينتمي لهذا التنظيم العريق، منطلقاً في ذلك من رؤيته السياسية الواضحة في الميثاق الوطني والمستوعبة كافة حقائق التاريخ والواقع السياسي اليمني المعاصر.. والذي جاء تجسيداً لآراء نخبة من السياسيين والثوار والعلماء والمفكرين اليمنيين وكل أطياف الشعب اليمني وفئاته الاجتماعية المختلفة والتي رأت في المؤتمر الشعبي العام ملاذاً آمناً من كافة الأيديولوجيات والأفكار المتطرفة والتي عانت اليمن من صراعات مؤيديها الفكرية والأيديولوجية والسياسية والعسكرية ردحاً من الزمن ومازلنا لليوم نتجرع ويلات تلك المنطلقات الفكرية المتطرفة البعيدة كل البعد عن فكر الوسطية والاعتدال التي انطلق منها المؤتمر وجسدها قولاً وعملاً في الحياة السياسية اليمنية ليكون بذلك الأنموذج السياسي الراقي وصمام أمان الوطن في أكثر من منعطف ومحطة تاريخية ومفصلية من حياة اليمن شعباً ودولة.. حيث عززت تلك السياسة المؤتمرية من حجم الشراكة الوطنية مع كافة القوى السياسية الحية في المجتمع والدولة على حد سواء وجعلت من العفو والتصالح والتسامح قاعدة قوية للانتصار للمصلحة الوطنية العليا بعيداً عن منزلقات الوصول الى حافة الصراع والاقتتال بين أبناء الوطن الواحد.. واستطرد الدكتور علي: ان قيادة المرحلة المهمة والحساسة من تاريخ اليمن في ظل هذا العدوان الوحشي على مقدرات البلد أرضاً وإنساناً تستدعي منا تفعيل مبادئ الشراكة الوطنية قولاً وعملاً بين كافة القوى السياسية الحية، والنأي عن التجاذبات السياسية والمهاترات الإعلامية الهدامة، ويتوجب ازاء ذلك تقوية الجبهة الداخلية بمزيد من التلاحم والتعاضد على مستوى القيادات والقواعد وتجنب مسببات خلخلة الصفوف وزرع الفتن بين أبناء الوطن الواحد والتصدي بحزم لكل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار وبث بذور الفرقة والخصام.. وهذا يتطلب مزيداً من الشراكة الوطنية بعيداً عن الإقصاء والتهميش ومحاربة الكفاءات وأصحاب العقول، فالمرحلة تستدعي التحصن بهم واستدعاء خبراتهم لانتشالنا مما نحن فيه كلاً في مجاله واختصاصه لمواجهة التحديات والمؤامرات الداخلية والخارجية التي تهدد مصيرنا المشترك.. ودعا الدكتور علي الأسد المؤتمرالشعبي العام في ذكرى تأسيسه الـ35 إلى تعظيم انجازاته والالتفاف حول قيادته التاريخية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح وكافة قياداته الوطنية التي اختارت الوقوف في صف الوطن والمواطن في أحلك الظروف التي تمر بها البلاد، ومزيد من العمل السياسي والتنظيمي للخروج بالوطن إلى بر الأمان.. كما أوجه رسالة الى الأحزاب والقوى الوطنية وفي مقدمتها أنصار الله أدعوهم فيها الى مزيد من اللحمة الوطنية والشراكة المجتمعية والسلطوية في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، فالعدو يتربص بالجميع ولا يهمه إلا مصالحه وأهدافه الاستراتيجية التي سعى لها منذ بداية العدوان على اليمن..

## المؤتمر... أيديولوجيةٌ براجماتية

حمود خالد الصوفي

مثَّل تأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس عام 1982م انفراجاً مهماً لحالة الاحتقان السياسي التي كانت قائمةً خاصة ان التأسيس جاء اثناء صراع عسكري كان قائماً بين الدولة والجبهة الوطنية في عدة محافظات، وبعد محاولة انقلاب عسكري عام 78م تعقبها حرب بين الشمال والجنوب في العام التالي لمحاولة الانقلاب.. ومع كل هذا كانت البلاد تعاني من حالة انقسام مجتمعي كانت هي سيدة المشهد السياسي حينها.

وقام المؤتمر الشعبي العام على عقيدة وطنية تحتضن التنوع الايديولوجي لمختلف المكونات السياسية مما ادى الى تنفيس تلك الاحتقانات وانعكاسها على المجتمع على شكل استقرار نسبي تمكنت من خلاله القيادة السياسية بقيادة الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح من الالتفات إلى قدر من الاهتمام بالبناء التنموي بالتركيز على استخراج الثروات والتفرغ ايضاً لمراكمة عوامل وشروط توحيد شطري اليمن.

فالمؤتمر نشأ ونما متحرراً من عُقَد الايديولوجيات ومن قيود الارتهان للخارج مما جعله يصنع مواقفه الوطنية ويتعامل مع المتناقضات ومع المؤثرات الوطنية والاقليمية باستقلالية وبرؤية وطنية محضة غير مثقلة بمحددات ايديولوجية ، وبلا قيود صارمة تقيد حركته التنظيمية في التعامل مع هيئاته القيادية والقاعدية، وهذه ميزات منحته الديمومة والبقاء وجعلته يستقبل في صفوفه افواجاً كبيرة من الذين غادروا احزابهم بعد ان ضاقوا بحالة التخشب والجمود التي كانت تتحكم بحركة تلك الاحزاب.

إن هذه السمات التي تمثل ملامح المؤتمر الشعبي العام وتعبر عن جوهره الوطني النقي من شوائب العُقد التاريخية التي تثخن البنى التنظيمية والفكرية لبقية الاحزاب التقليدية هي التي منحت المؤتمر طول البقاء والاستمرار كحزب حاكم وحتى بعد خروجه من السلطة.

فهو خيب كل المراهنات التي كانت تزعم انه سينهار ويتداعى اذا خرج من الحكم ، ولكنه زاد تجذراً في المجتمع وترسخ في الوعي الجمعي كحزب وثيق الصلة بهموم الناس واكثر فاعلية في التعبير عن تطلعاتهم وترجمة طموحاتهم ، خاصة ان من أعقبه في تولي امور البلاد قدم تجربة هزيلة لايعتد بها ولا يراهن عليها، وماهذا الالتفاف الشعبي الواسع حول المؤتمر وقيادته وفي هذه الظروف الوطنية المرتبكة الا برهان قاطع على ان تمثيل الجماهير وتبني آسمالها وتطلعاتها هي فاتورة الاستحقاق التي تمنح من يحملها القدرة على النهوض بالقضايا الوطنية وتولي ادارتها باقتدار وكفاءة عالية.

لقد كانت تجربة المؤتمر الشعبي العام في ادارة البلاد تجربة تستحق الثناء والاقتداء بها.. وتجربته وهو خارج الحكم ايضاً تعتبر استثنائية ولم تسقط في حضيض العدم كما سقطت تجارب اخرى كتجربة الحزب الوطني المصري والمؤتمر الشعبي الليبي والتجمع الدستوري التونسي.. بل وحتى حزب البلاشفة السوفييتي.

وفعالية الاحتفال بذكرى تأسيسه وبهذا العنفوان الشعبي العارم هي تأكيد على ان المؤتمر حزب يمني اصيل وجدير بالبقاء وبتمثيل الجماهير في جميع محطات التاريخ ومراحله وتنوعه.

# المؤتمر يحمل آمال المستقبل

***إن يوم الـ24 من أغسطس 1982م مثل علامة فارقة في التاريخ السياسي اليمني.. وأن الاحتفال بهذه المناسبة في ظل ما تتعرض له بلادنا من عدوان غاشم وهمجي دمرت فيه المنجزات التي صنعها الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- وبسواعد الشرفاء من أبناء المؤتمر الشعبي العام يكتسب أهمية استثنائية لاسيما والمؤتمر يتصدر الصفوف في مواجهة العدوان ومرتزقته، والحفاظ على مكتسبات الجمهورية ويمن الـ22 من مايو..***

***مسئولون وناشطون تحدثوا عن أهمية تأسيس المؤتمر وما الأولويات التي يجب أن يوليها اهتمامه.. وحددوا ذلك كلٌ من وجهة نظره، غير أنهم أجمعوا على أنهم سيشاركون بفاعلية في الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس حزب الوسطية والاعتدال- المؤتمر الشعبي العام -في 24 أغسطس والذي سيكون رسالة للمعتدين بأن المؤتمر وزعيمه المؤسس لن تنحني جباههم لغازٍ أو معتدٍ أو عميل.***

استطلاع/محمد شنيني - محمد المشخر

## سهل: مشاركة فرسان الزرانيق وبيت الفقيه ستكون غير مسبوقة

## بقش: الجمعيات الزراعية في الحديدة تتفاعل مع مهرجان المؤتمر

## العبسي: المؤتمر صمام أمان الوطن وحاضر في وجدان الجماهير

## فاطمة المظفري: على المؤتمر إيجاد حل لمشكلة الرواتب والاهتمام بالشباب والمرأة

◇ في البداية قال الاستاذ حسين سهل -مدير عام مديرية بيت الفقيه:

ستكون مشاركة فرسان الزرانيق وابناء مديرية بيت الفقيه في الذكرى الـ 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام غير مسبوقة وبشكل لم يشهد له التاريخ مثيلاً واستعدادات قيادات المؤتمر بالمديرية ذات الاربع دوائر انتخابية كبيرة جداً وبالمستوى الذي يليق بهذا الحدث التاريخي الكبير

والتفاعل كبير جداً من قيادات وكوادر المؤتمر بالمديرية للمشاركة التي تجسد الولاء الوطني والتنظيمي وتليق بأبناء الزرانيق وتاريخهم النضالي المشرق وسيكونون في طليعة المشاركين احتفاء بذكرى تأسيس المؤتمر وستعلو هتافاتهم بميدان السبعين في العاصمة صنعاء: بالروح بالدم نفديك يا يمن..

الى ذلك قال الشيخ علي يوسف بقش -رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة الحديدة:

سيكون حضور القطاع الزراعي بارزاً ولافتاً سواء قيادات واعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية التي تتجاوز 60 جمعية او عموم المزارعين فهم الشريحة الاكبر من سكان المحافظة وغالبيتهم من قيادات واعضاء وانصار المؤتمر الشعبي العام..

مشيراً الى أن فرع الاتحاد قام بالتواصل والتنسيق مع قيادات الجمعيات بعموم المحافظة للتفاعل الكبير للقطاع الزراعي في المشاركة يوم الـ24 من أغسطس الجاري..

◇ وتحدث الأخ طه علي العبسي -محافظة البيضاء- قائلاً: نرفع أسمى معاني الحب والوفاء للزعيم علي عبدالله صالح مؤسس حزب الوسطية والاعتدال والذي تأسس في الوقت الذي كانت اليمن تعيش فراغاً سياسياً كبيراً وغياب فكر وطني متكامل الامر الذي جعل الزعيم الصالح يعطي هذا الفراغ اولى اهتماماته من خلال الجمع بين الاصالة والمعاصرة وكذلك المشاركة في بناء مجتمع ينعم بالأمن والاستقرار وتسوده الديمقراطية والعدالة ويشارك في البناء والإعمار.

وأضاف العبسي: إن الاحتفال بهذه المناسبة وخصوصاً في ظل ما تتعرض له بلادنا من عدوان همجي غاشم دمر كل مقدرات الوطن التي بناها الزعيم علي عبدالله صالح وبسواعد الشرفاء من المؤتمر الشعبي العام والقوى الوطنية الاخرى، يؤكد للعالم ان المؤتمر هو صمام امان الوطن فقد حافظ على وحدة الصف وكل مكاسب ومقدرات الوطن.. وسيظل حاضراً مع الوطن ومن اجل الوطن حتى يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار.

وأشار الى أن هناك عدة اولويات يجب ان يضعها المؤتمر الشعبي العام في حسبانه وان يوليها جل اهتمامه وفي مقدمتها:

1- الحفاظ على ماتبقى من مقومات الدولة والعمل بروح الفريق الواحد من اجل التخلص من الفساد في كل الدوائر الحكومية
2- توحيد الصف ولم الشمل
3- العمل على كسر الحصار الجائر وايقاف الحرب
4- العمل على فك أسر السفير احمد علي عبدالله صالح وكل المحتجزين من الوطنيين الشرفاء من ابناء الوطن
5- الوقوف في وجه كل من يحاول المساس بالوحدة اليمنية المباركة وافشال مشاريع الانفصال
6- الحفاظ على كل كوادر المؤتمر الشعبي العام من الاقصاءات والاعتداءات التي تطالهم.

## الجهمي: المؤتمر يتصدى للعدوان لاستكمال مشروعه الوطني

◇ من جانبها تحدثت رئيسة القطاع النسوي فرع المؤتمر مديرية البيضاء فاطمة محمد عمر المظفري عضو اللجنة الدائمة- قائلة: تربينا في المؤتمر الشعبي العام على النقد والنقد الذاتي وحرية التعبير كون ذلك يجسد ركيزة مهمة نحو اصلاح المعوج، وينبغي على المؤتمر كأكبر تنظيم في اليمن ويمتلك اكبر قاعدة شبابية وجماهيرية، ان يكرس جهوده لتعزيز تماسك الجبهة الداخلية والعمل بكل جهد مع المكونات الوطنية ومنها انصار الله لإيجاد حلول لأزمة الرواتب واستيعاب المغرر بهم كونهم بالاول والاخير يمنيين منا وفينا.

كما ينبغي على المؤتمر الشعبي العام ومن خلال ازدياد الاقبال على الانتساب اليه ان يهتم بمكوني الشباب والمرأة كونهما حجر الزاوية في بقاء المؤتمر صخرة يتحطم عليها وهم العدوان ومرتزقته.

◇ أما الاستاذ /عامر قائد الجهمي -إعلامي من مدينة رداع- فقال: في يوم 24 أغسطس 1982م طوى اليمنيون مرحلة صعبة من الصراعات الدامية والأزمات الطاحنة، وبفضل هذا التحول شهدت اليمن نقلة نوعية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والتنموية وغيرها على يد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي استطاع أن يحقّق لليمن كل المنجزات الموجودة الآن وفي مختلف المجالات.

وخلال ثلاثة عقود من حكم الزعيم الصالح والمؤتمر ثبت أنه صاحب المشروع الوطني الحضاري الكبير فحقّق الوحدة وأوجد مداميك الديمقراطية وصنع معجزات تنموية لم يكن أحد ليتوقّعها في ظل الوضع الاقتصادي وحجم الثروات الوطنية ورغم الصعوبات والعراقيل التي كان يخلقها معارضوه.

وأكد الجهمي أن تاريخ هذا القائد الرمز يتجسّد في حب أبناء الشعب له والتفافهم حوله وثقتهم به لقيادة المواجهة مع العدوان وهو ما حدث فعلاً من مقدرة فائقة الدهاء على مختلف الأصعدة للتعامل مع مجريات الاحداث.

وقال الجهمي: إن نهج التسامح والتصالح والحوار الذي انتهجه الزعيم منذ بواكير تقلّده الحكم، صار هو السمة الغالبة في سياسة المؤتمر الشعبي العام التي تتّصف بالاعتدال والتسامح وتغليب صوت العقل والحوار، فأنقذ اليمن من جحيم الصراعات فضلاً عن انفتاحه على مختلف القوى السياسية والاجتماعية لإيمانه العميق بأن بناء الأوطان لن يتأتّى إلا بمشاركة مختلف القوى الوطنية الفاعلة.

مؤكداً أن الزعيم صالح تولّى زمام الأمور وقيادة البلد في أشدّ الفترات اضّطراباً وأكثرها صعوبة لتبدأ من حينها مسيرة التحولات التي وضعت اليمن في مصاف الدول الحديثة ولتتضاعف المنجزات الخالدة بنشأة المؤتمر الشعبي العام.

وقال الجهمي: إن يوم الـ24 من أغسطس عام 1982م يمثل علامة فارقة في التاريخ السياسي اليمني فهو اليوم الذي شهد انعقاد المؤتمر العام التأسيسي للمؤتمر الشعبي العام الأوّل ليدشّن ولادة التنظيم الوطني الرائد الذي قاد مجمل التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها اليمن في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية رغم التحديات التي رافقت نشأته واعترضت مسيرة البناء.. ولهذا نحن جميعاً متجهون الى ميدان السبعين في24 أغسطس 2017م لحضور الفعالية الكبرى بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، الذي سيكون تجمعاً وطنياً لا نظير له إن شاء الله.